:

, , , , , , .

, :

, , , .

الباب الثاني

الدراسة النظرية

الفصل الأول : اللعبة التعليمية جدار الكلامي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ- تعريف اللعبة التعليمية جدار الكلامي

اللعبة هي الإحتياجات التي نشأت بشكل طبيعي في كل أفراد. كل انسان يملك رغبة لحصول علي الفرح والنعمة والسعادة في الحياة. وهذالحال يدل علي حال طبيعية فطرية طول حياته.

إن حقيقة نفوس كل انسان فيها رغبة في اللعبة لا تعد, لذا لا يستطيع أن يترك تلك اللعبة, فيحتاج الإنسان إلي الإجتماع والتعاون في كل اللعبة, لا فرق بين الكبار أوالصغار. باللعبة يحصل الأطفال علي الخبرة وبها نكتشف البيئة ويحتاج الكبار الي الرخاء العالي من المشاكل ونديرا أن تتوقف تلك المشاكل. فاللعبة هي احدي أساليب لحل مشاكلهم.

لاشك أن لعبة اثر كبير لتنمية النفوس والذكاء والأدب في الأطفالأن درس المدرس بهذه الطريقة في الفصل. في اللعبة لا تحصل الأطفال علي المذاكرة فقط بل الأدب والقدرة علي المناقسة والسرعة في التفكير و المهارةكذلك. التعليم بهذه الوسيلة تساعد الطفل في تقليل إجهاد وتنمي مزاحيته.[١١] إذن, عند الشرح اللعبة هي حالة او وضعة خاصة حينما يطلب الإنسان فرحة أو متعة بعملية أو لعبة.

عند الفلسفة يونان, كان في اللعبة عناصران مهمان هما إيروس (*Eros*) يعني الشعور الفرح والسعادة, و أكونِ (*Agon*) يعني الجهد والهمة.[١٢] اللعبة

---

[١١] يترجم من :

Diana Muti'ah, *Psikologi Bermain Anak* (Jakarta: Kencana, ٢٠١٠), hal.٢٣

[١٢] يترجم من :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

اللغوية هي وسيلة تدريس اللغة باللعبة. هذه اللعبة غير نشطة زيادة لحصول الفرحفقط, بل هي بعض من التعليم التي تهدف لإعطاء الفرصة إلي الطلاب لتطبيق مهارات اللغة.

عند دوريتكي(*Dworetzky*) لابد علي كل اللعبة اللغوية التي تطبيق في أنشطة التعليم أن يساعد إلي أهداف أهداف اللغة مباشرة. وعند رأي ديوي) (*Dewey* التفاعل بين اللغة والتعليم هو إعطاء معلومات التعلم التي كانت مهمة للطلاب. لذلك, اللعبة في تعليم اللغة مهم جدا لأن اللعبة بعض من أشطة أو وسيلة ليجعل الطريقة الأبتكاري الذي سهل علي الطلاب لفهم اللغة العربية.

قال ناسف مصطفي (*Nasif Musthafa*) بأن اللغة في تعليم اللغة لها المبادئ العام. *الأولي,* اللعبة اللغوية هي أنشطة الممتلئ التعاون. *والثانية,* يهدف لبحث عن التعليمليستعمل اللغة الذي يهدف الة الموصلات. *والثالثة,* تدريب عناصر اللغة و مهارات اللغة المختلفة.

المفتاح الأول ليقال بأن اللعبة تعليمية هو إن كان لها قيمة, فعالية, وكفاءة توجه عملية التعليم إيجابيا. هذا إن كان اللعبة تسيطر عليها و تستعمل في مكانها. لأن اللعبة تأثر أو تعطي الأثر الإيجابي إن كان خلفيتها التثقيف أتحث علي الوجه أحسن الحياة. في هذا الحال حقيقة سياق لعبة التعليم, أي أنها

Fathul Mujib dan Nailul Rahmawati, *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab* (Jogjakarta: Diva PRESS, ٢٠١٢), hal.٣٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وسيلة أوالمأثر في السرور أو تدعم تشجيع إيجابي علي الطالب. بعبارة أخري اللعبة وسيلة لتؤثر علي حاجة نفسي الطالب.

كانت اللعبة التعليمية *جدار الكلامي* من احدي الطرائق التعليمية التي تستعمل اللعبة وتهدفان تستطيع لقراءة بسريعة.

ب- خطوات تطبيق اللعبة التعليمية جدار الكلامي

١. يعطي المعلم المواد الدراسية
٢. تعرّف المعلم عن اللعبة التعليمية ***جدار الكلامي*** التى تستخدم فى تعليم اللغة العربية مهارة القراءة
٣. تنقسم المعلم الطلاب إلي عدة المجموعات
٤. شرحت المعلمة ان تتكون التعليم مرحلتين، الأول يترجم الطلاب القصة و الثانى يطلب الطلاب عن كثير المفردات في القصة
٥. يعطي المعلم القصة القصيرة في الجدار بوسيلة بوور بوينت بسرعة
٦. ويطلب المعلم المرحلة الأول من المجموعات أن يكتب ثم يحكي أو يترجم القصة باللغة الإندونيسي و الثاني أن يجمع المفردات التي قرءها الطلاب.
٧. يعطي هدية للمجموعة التي تكتب القصة صحيحةً و يجمع المفردات أكثر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج- أهداف اللعبة التعليمية جدار الكلامي

١. مساعدة الطلاب لتدريب مهارة القراءة غلي قدرتها

٢. عدم سأم في التعليم

٣. مساعدة الطلاب لنيل العلومية والتجربة منالمواد الذي يبلغ اليهم.

د- فوائد الألعاب التعليمية

(١) وسائل لنقل الأطفال في المجتمع

(٢) اعتراف القدرة النفسية

(٣) حصول علي أوقات لنمو الذكاء

(٤) تدريب لبناء العاطفية

(٥) حصول علي الفراحة والسعادة والمتعة

(٦) تدريب لإتباع النظام الرءيسي.

هـ- مزايا و نقائص اللعبة التعليمية جدار الكلامي

أما مزايا تطبيق اللعبة التعليمية جدار الكلامي , فهي:

(١) استطاعأن ينقص سأما للطلاب في عملية التعليم في الفصل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(٢) استطاع أن ينشأ الهمة علي الطلاب لأن في نفسهم أهلية.
(٣) استطاع بناء علاقة المجموعات وتنمية كفاءة اجتماعية
(٤) جعلت المواد المتصلة مسرورة حتي خبرة التدريب مذكور.

أما نقائص تطبيق اللعبة التعليمية جدار الكلامي , فهي:

(١) يعوق التنفيذ التعليم في الفصل الاخر لأن اللعبة اللغة مرفق بضحكا و تصفيك
(٢) تبرز الصفات الشخصية في المجموعة و تعتمد دائما علي الاخرين.

الفصل الثاني : مهارة القراءة في تدريس اللغة العربية

أ- تعريف مهارة القراءة

القراءة هي نشاط فكري يقوم به الإنسان لإكتساب معرفة او تحقيق غاية و هي من غير شك أهم نوافذ المعرفة الانسانية التى يطل منها الإنسان علي الفكر الإنسانى طولا و عرضا و عمقا وإتساعا.[١٣] القراءة هى احدى من مهارات اللغة التى الصعبة و غير بسيط، لا إخراج صوت الاحرف او الكلمات فقط ولكن كالمهارة يشتمل على فعل العقل و الفكري. القراءة هي العملية التى تشتمل على شكل الفكّر، التقويم، التقرير، التحليل، و حلّ

[١٣] محمد صلاح الدين علي مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية اسسه و تطبيقاته التربوية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠)، ص. ٢٩١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المشكلة فاحيانا لابد على القارء ان يوقّف او يكرّر الكلمات لتفكير و فهمها في النصوص.[١٤]

القراءة هي كفاءة لمعرفة و فهم المعنى المكتوبة بتلفّظ او تفكير فى القلب. فى الحقيقة القراءة هي عمليّة الإتصال بين القارء و الكاتب بوسيلة النصوص وفيها علاقة المعرفيّة بين اللغة الشفوية و اللغة التحريرية. راى تاريجان ان القراءة هي عملية التى إستخدم القارء لنيل المعلومات التى تريد الكاتب ان تقديمه بوسيلة اللغة التحريرية.[١٥]

تشتمل القراءة على ثلاث العناصر يعنى المعنى كالعنصر مضمون القراءة، المفردة يتضمّن على المعنى و الرمز المكتوبة كالعنصر البصريّ. إنتقل الرمز المكتوبة الى اللغة الشفوي يسمى بالقراءة. كانت فى المدرسة المتوسطة الاسلامية اكثر من المادة و لكلها مهارات مختلفة و كفايات متنوعة، لعل من اهمها مهارة القراءة. اذا كان الطلاب البارع في المهارة القراءة فبارعه في مادة الاخري و بالعكس لا يستطيع الطلاب ان يبرّز فى المادة سوى عنده كفاءة لإتقان القراءة جيدا. لذلك القراءة هي وسيلة الاساسية ليبلغ اهداف

---

[١٤] يترجم من :

Bisri Musthafa dan Abdul Hamid, *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, ٢٠١٢), hal. ٩٩

[١٥] يترجم من :

Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١١), hal. ١٤٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التعليم اللغة و ويجب الطلاب ان يدرس تلك المهارة من كل جوانبها و ها الى مهارة الاخري فى اللغة العربية الخاصة.

كان بعض القدرة عند مهارة القراءة يحتوي على :[١٦]

(أ) القدرة على تعرف و فهم الأفكار الأساسية و الثانوية فى النص و كذالك تلخيصه بعبارات يصوغها الطالب بلغته

(ب) القدرة على تعرف أغراض مختلة و طرق متباينة للكتابة و كذلك تعرف وجهة نظر الكاتب، فضلا عن تفسير المعنى الذى يقصده الكاتب سواء كان ذالك استدلالا Inferentially او حرفيا Literary

(ت) القدرة على الفصل بين الأفكار الخاصة للفرد و الافتراضات و المنطلقاتAssumptions التى تفهم من الكاتب

(ث) القدرة علي تنويع معدل السرعة فى القراءة و طرقها(تصفح، مراجعة، تدقيق، البحث عن إجابات السؤال . . إلخ) و ذالك طبقا لنمط المادة المقروءة و الهدف من قراءتها

(ج) القدرة على فهم و تطبيق النظم و الأساليب المتبعة فى الكتب و المراجع و المصادر، مثل جدول المحتوى، مقدمة

---

[١٦] رشدى احمد طعيمة، *الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية*, (القاهرة: دار الفكر العربى) ص. ٦٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكتاب، العَناوين الأساسية او فرعية، الفهرس، المسرد اللغوى Glossary الملاحق، قائمة المراجع

(ح) القدرة على تعريف الكلمات غير المألوفة لدى الطالب عن طريق فك رموزها و تطبيق السياق و القرائن و الاستعانة بالقواميس.

(خ) القدرة على التمييز بين الحروف و معرفة و العلاقة بين الحرف و الصوت الذى يدل عليه

(د) التعرف على الكلمات منفردة او فى مجموعة

(ذ) فهم معانى الكلمات فى السياق الذى ترد فيه

(ر) فهم المعانى الظاهرية لترتيب الكلمات و تتابعها فى الجملة

(ز) سهولة القراءة ودقتها

(س) السرعة فى القراءة

ب- اهداف مهارة القراءة

كان اهداف فى القراءة، يقسمها الي القسمين يتضمن على اهداف العامة و اهداف الخاصة. اما اهداف العامة كما يلى :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أ. اكتساب مهارات القراءة الأساسية التى تتمثّل في القراءة الجهرية مقرونة بسلامة في النطق و حسن في الاداء و وضبط للحركات و الضوابط الاخري و تمثيل للمعني.[١٧]

ب. القدرة على القراءة الاستيعابية الواعية بالسرعة المناسبة، و استنباط الأفكار العامة و المعلومات الجزئية، و ادراك ما بين السطور من معان و ما وراء الألفاظ من مقاصد

ج. زيادة المعلومات و الخبرات و الثقافة العامة.[١٨]

د. ارتقاء مستوي التعبير (الشفوي و الكتابي) و تنمية باسلوب لغوي صحيح

ه. تذوق الجمال

و. عرض سير المصلحين الابطال

ز. تنمية ملكة النقد لما يقرأ

ح. المتعة الشخصية و تطمين الهوايات

ط. تدريب الطلاب على جمع المعلومات

و من ناحية الاخرى اهداف الخاصة فى القراءة كما يلى :

أ. سلامة النطق و دِقّته

ب. ضبط حركات الحروف و سكنتها

ج. القراءة التعبيرية المصورة للمعنى

---

[١٧] محمود معروف، *خصائص اللغة*، (بيروت :دار النفائس، ١٩٩١)، ص، ٨٨

[١٨] عابد توفيق الهاشمى، *الموجه العملى لمدرس اللغة العربية*، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣)، ص, ١٨– ٢٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. السرعة المناسبة فى القراءة

ه. إثراء ثروة الطلاب اللغوية بإكتساب الألفاظ و التراكيب والأنماط اللغوية التى ترد فى نصوص القراءة

و. فهم المعنى

ز. الإفادة من القراءة فى واقع حياة الطالب

ح. مساعدة الطالب على تعلم المواد الدراسية المختلفة فى جميع مراحل التعليم[١٩]

ج- أنواع مهارة القراءة

تقسم القراءة من حيث شكل و الأداء الى ثلاثة أنواع هي :[٢٠]

أ. القراءة الجهرية

و هي القراءة التى ينطق القارئ خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة، صحيحة فى مخارجها، مضبوطة فى حراكتها، مسموعة فى ادائها، معبرة عن المعانى التى تضمنتها. اما أغراض القراءة الجهرية كما يلي :

١ التدرب على إجادة النطق عند القارئ

٢ الكشف عن عيوب النطق و علاجها

٣ التدرب على الإلقاء الجيد في الشعر و النثر

---

[١٩] محمود معروف، *خصائص اللغة*، (بيروت :دار النفائس، ١٩٩١)، ص، ٨٩

[٢٠] عماد توفيق السعدي، أساليب تدريس اللغة العربية، (إربد : دار الأمل للنشر و التوزيع، ١٩٩١)، ص. ٢٢– ٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤ تشجيع الطلاب الخجولين الذين يهابون الحديث
٥ إفهام السامعين ما يدور حولهم من قضايا و امور و مشكلات
٦ التأثير في السامعين لإقناعهم بأفكار معينة والإستجابة لها
٧ تذوق الشعر و تمثل المعنى

ويؤخذ على القراءة الجهرية ضيق وقت الحصة لقراءة جميع الطلاب، و قد ينشغل بعضهم أثناء القراءة بغير الدرس. و قد تجهد المعلم او الطلاب إذا كانت بصوت مرتفع. وتجدر الإشارة إلى ان فرصة التدريب علي القراءة الجهرية في دروس اللغة العربية واسعة جدا، اذ يمكن إعطاء فرصة القراءة لأكبر عدد ممكن من الطلاب في حصص المطالعة و يتاح لهم المجال فى حصص القواعد و البلاغة لقراءة الأمثلة و النصوص، ويستثمر المعلم حصص التعبير إذ يقرأ الطلاب المادة المكتوبة على زملائهم في الصف.

ب. القراءة الصامتة

هي القراءة التى تكون فيها البصر و العنصر الفاعل في ادائها : و لذلك تسمي القراءة البصرية فلا صوت ولا همس ولا تحريك للشفاه فيها. اي انها القراءة التى يحصل فيها القارئ على المعاني و الأفكار من الرمز المكتوبة دون الاستعانة بعنصر الصوت او النطق ولو كان نطقا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

خافتا و دون تحريك الشفتين. وهي فى إطار هذا المفهوم تعفي القارئ من نطق الكلام و توجه اهتمامه إلى فهم ما يقرأ.

اما أغراض القراءة الصامتة كما يلي :

١. السرعة فى القراءة و الفهم و التذوق

٢. تعويد الطلاب على مواجهة المواقف الحياتية التى تفرض عليهم القراءة الصامتة اكثر من الجهرية

٣. تلبية رغبات الطلاب، وتشجيع حاجاتهم ومدهم بالمعلومات الضرورية و المتعة و التسلية

٤. تيسير حفظ ما يستحق الحفظ من الوان الأدب و الشعر و الخواطر و الأناشيد

٥. تخفيف جهد الطلاب واشغالهم جميعا وتعويدهم الاستقلال فى القراءة وحصر الذهن و دقة الانتباه

وتجدر الإشارة الى ان القراءة الصامتة تتلافى معظم عيوب القراءة الجهرية، اذ تعطى فرصة اكبر لجميع الطلاب للقراءة، كما تقتصد الجهد و الوقت لانها أسرع من القراءة الجهرية.

ويؤخذ عليها صعوبة تشخيص أخطاء الطلاب القرائية و عيوب نطقهم وادائهم ولا تهيئ للطلاب الفرصة للتدرب على تمثل المعنى وجودة الإلقاء. اما فرصة التدرب عليها في حصص اللغة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العربية فهي كبيرة للغاية، اذ تتم من خلال حصص المطالعة، او قراءة القصص والمجلات، او قراءة بطاقات معدة لهذه الغاية و يمكن توظيفها فى جميع حصص اللغة العربية بفروعها كافة.

ج. القراءة الإستماع

ان الإستماع نوع من القراءة لان وسيلة إلى الفهم و الى الإتصال اللغوى بين المتكلم و السامع. و اذا كانت القراءة الصامتة قراءة بالعين و القراءة الجهرية قراءة بالعين و اللسان، فإن الاستماع قراءة بالاذن.[٢١] ان اعتبار الاستماع نوعا من القراءة فيه توسع في فهم مدلول القراءة و نستطيع ان نعتبر من انواع القراءة نظراتنا إلى كل وسيلة ترشدنا إلى معنى او توضح لنا فكرة و ذلك كالإشارات المفهمة و الرموز المعبرة و البصمات و الاثار التى تدل على أصحابها، و لا شك أن فى هذا كثيرا من التكلف، و البعد عن مفهوم القراءة. اما أغراض القراءة الإستماع كما يلى :

١. إكتساب الطلاب مهارة الإصغاء و استمرارية الانتباه و سرعة الفهم
٢. الكشف عن مواهب الطلاب ، وما بينهم من فروق فردية
٣. تشخيص ضعف الطلاب والعمل على علاجها

[٢١] عبد العليم إبراهيم، الموجّه الفنى لمدرسى اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٧)، ص. ٧٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. تعليم المكفوفين، اذ انهم يعتمدون على حاسة السمع
٥. مساعدة الطلاب فى فهم المحاضرات و الندوات و الخطابات
٦. تعويد الطلاب الإصغاء للاخرين و الإستماع لأفكارهم و ارائهم.
٧. إكساب الطلاب القدرة على سماع اراء غيرهم و اعتبار ذالك حقا مشروعا لهم
٨. تمكين الطلاب من تذوق الادب وما يقدمه الأدباء
٩. اختصار كتاب او اكثر وتقديمه للسامعين فى وقت قصير
١٠. تنمية الروح الجماعية

د- طرق تعليم مهارة القراءة

اوّلا: مرحلة الإبتدائية

فى هذه المرحلة يعني مرحلة الإبتدائية تقسيمها الي ثلاث صفوف و هي كما يلي:

١. الطريقة التركيبية

و عمادها البدء بتعليم الحروف، ثم التدرج الى كلمات، ثم الى الجمل، و فيها يهتم المعلم بتوجيه أنظار الأطفال و أذهانهم أولا إلى الحروف الهجائية، و اصوات هذه الحروف ثم يتدرج بهم إلى نطق كلمات. تتكون كل منها من

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حرفين او اكثر، لذالك سميت الطريقة التركيبية لانها تقصد أولا الى الأجزاء ثم الى تركيب هذه الاجزاء لتكون كل و تسمى بطريقة الجزئية. قسّم الطريقة التركيبية فرعيتان يعنى :

(أ) الطريقة الأبجدية

هي تعليم الحروف الهجائية بأسمائها مثل ألف، باء، تاء، ياء. ثم يتدرج على طريقة نطقها مفتوحة ومضمومة و مكسورة و مشدّدة و ينتقل بعد ذلك إلى المقطع ثم يعلم بعض الكلمات.[٢٢] و المدرسون يسلكون في ذلك طرقا شيئ:

(١) فبعضهم يحمل الأطفال على استظهار أسماء الحروف ثم ينتقل بهم الى معرفة رموزها

(٢) وبعضهم يعطى مجموعة معينة من الحروف ثم يكون منها كلمة او اكثر

(٣) وبعضهم يعلم الحروف الأبجدية بأسمائها و رموزها قبل تكوين الكلمات.

اما مزايا طريقة الأبجدية كما يلى :

(١) لوحظ ان هذه الطريقة سهلة على المعلمين و التدرج في خطواتها يبدو امام كثييرا منهم امرا طبيعيّا

[٢٢] عماد توفيق السعدي، المرجع السابق، ص: ٢٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(٢) كما انها حازت قبولا لدى اولياء الأمور، لأنها تعطى نتائج سريعة إذ يعود الطفل إلي البيت فى اول يوم من حياته المدرسية وقد عرف شيئا

(٣) أنها تزود الأطفال بمفاتيح القراءة و هي الحروف، فيسهل عليهم النطق بأية كلمة جديدة. ما دامت حروفها لا تخرج عن الحروف التى عرفوها قبل ذالك.

اما عيوب طريقة الأبجدية فهي كما يلى :

(١) انها تقضى علي نشاط الأطفال وشوقهم و تبعث فيهم الملل و السامة و كراهية المدرسة فى اول عهدهم بها، لانهم يرددون أشياء لا معنى لها فى أذهانهم

(٢) أنها تعلم المبتدئ النطق بالكلمات لا القراءة بمعناها الصحيح، لان عملية القراءة انما هي فهم اولا. و هذه الطريقة تحمل المبتدئ علي توجيه همه إلي عملية النطق و عملية التهجي دون أن يفهم معنى ما يقرأ.

(٣) انها تربى في الأطفال عادة القراءة البطيئة لانهم يوجهون جهودهم إلى تهجى الكلمات و تجزئة الجملة و قراءتها كلمة كلمة

(٤) أنها مخالفة لطبيعة التحدث و التعبير، لان الطفل انما يعبّر عن معان لا عن حروف او الكلمات مجزأة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(ب) الطريقة الصوتية

تتفق هذه الطريقة مع الطريقة الأبجدية انها تبدأ بالحروف ولكنها تختلف عنها. ان الحروف فى هذه الطريقة تقدم إلي الأطفال باصواتها لا بأسمائها مثلا حرف ميم، لا تعلم علي انها (ميم) بل تعلم على أنها صوت (مَ).

مزايا الطريقة الصوتية :

(١) سواء كان بطريقة الابجدية، من حيث سهولتها علي المعلمين و تسهل الطفل ان ينطق بما يعرض عليه من الكلمات الجديدة لانه عرف الأصوات التى تدل عليها حروف هذه الكلمات.

(٢) كانت هذه الطريقة ربط مباشر، بين الصوت و الرمز المكتوب

(٣) كانت هذه الطريقة تساير طبيعة اللغة العربية الى حد كبير لانها لغة تغلب عليها الناحية الصوتية

(٤) تربية للأذن و العين و اليد معا.

عيوب الطريقة الصوتية :

(١) من حيث البدء بالأجزاء، و تعويد الطفل البطء فى القراءة، و عدم الاهتمام بالمعنى

(٢) تترك عادات قبيحة فى النطق الاطفال ومن ذالك مد حروف دائما. كما ان البدء بالحروف الساكن معتذر و قد تكون بعض

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الحروف مما لا ينطق به مثل اللام الشمسية كما يعتذر النطق بحروف المد منفردة.

٢. الطريقة التحليلية

تسير هذه الطريقة على عكس الطريقة التركيبية، و عمادها البدء بكلمات و الانتقال منها الى الحروف. اما أساس هذه الطريقة معرفة الطفل كثيرا من الأشياء و اسمائها، قبل ان يدخل المدرسة فتعرض عليه كلمات مما يسمعه و يستعمله فى حياته ثم يعلم الكلمات صورة و صوتا و ينتقل تدريجيا إلى النظر فى اجزائها كي معرفتها ثانية و يقدر على تهجيتها عند مطالبته بكتابها. يسمي بالطريقة التحليلية لانها الطفل يتعلم الكلمة مركبة ثم يحللها الى اجزائها و هي الحروف. قسمت هذه الطريقة الي نوعان و هي كما يلي :

(أ) طريقة الكلمات

ينظر الطفل الى الكلمات التي ينطق بها المدرس بتُؤَدة و وضوح مع الإشارة اليها ثم يكرر عدة مرات. يرشده المدرس إلى تحليلها وتهجيتها حتى تثبت صورتها فى ذهنه و بعد ذلك يعرض عليه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كلمات مشابهة لعقد الموازنة بينها. وهذه العملية تتطلب أمورا منها :[٢٣]

١- قراءة الكلمة بدلالة صورتها بوضوح امام الطلاب

٢- يكرر الطلاب النطق بالكلمة الدالة على الصورة حتي يتأكد ان جميع الأطفال يستطيعون قراءتها

٣- تكرار بعض الحروف فى الكلمات، ليسهل تحليل الكلمة فى مراحل لاحقة

٤- التدرج فى تدريب الطلاب على قراءة الكلمة دون دلالة الصورة

٥- تجريد الكلمة بتحليل حروفها، فيتعرف الطلاب الى الحرف باسمه وصوته

اما مزايا طريقة الكلمات كما يلى :

(١) البدء بتعليم مفردات مألوفة و مفهومة المعانى لدي الطلاب

(٢) تمكن الطفل من كسب ثروة لغوية فى أثناء تعلمه القراءة

---

[٢٣] عماد توفيق السعدي، المرجع السابق، ص: ٢٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(٣) تطبيقها فى تكوين جمل من الكلمات فى وقت قصير

(٤) يتعلم الطفل الرمز و اللفظ و المعنى معا

(٥) تساعد الطفل على سرعة القراءة و بخاصة بعد معرفة الحروف جميعها و تجنبهم البطء و التهجي

(٦) تعود التلميذ متابعة المعنى فى أثناء القراءة

وتتمثل عيوب طريقة الكلمة فيما يلى :

(١) لا تساعد الطفل على تمييز كلمات جديدة غير ما يعرض عليه، بل تَحصر خبرته فى دائرة محدودة من الكلمات و لكن من الممكن علاج هذا العيب بتكرار الكلمات تكرارا كثيرا

(٢) كثير من الكلمات تتشابه فى رسمها و لكنها مختلفة المعنى

(ب) طريقة الجملة

هي تطور الطريقة الكلمة، كما عرفنا ان الوحدة الأساسية فى اللغة هي الجملة و ليست الكلمة او الحروف. يشترط المعلم أن يعد جملا قصيرة فى هذه الطريقة، و ان تكون مألوفة لدى التلاميذ و منتزعة من خبراتهم، و ان تكون مترابطة، و ان تتكرر

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المفردات فى الجمل عددا من المرات يساعد الطلاب فى التعرف علي اشكال حروفها. يسير المعلم فى تعليم بهذه الطريقة كما يلى :

(١) يقرأ المعلم الجملة بدلالة الصورة قراءة واضحة معبرة
(٢) يكرر المعلم قراءة ثانية
(٣) يُقلِّد الطلاب قراءة المعلم حتي يتقنوا القراءة
(٤) يقرأ الطلاب الجملة دون دلالة الصورة
(٥) يعرِّف المعلم الطلاب على الأشكال المختلفة الحرف المراد تجريده

اما مزايا طريقة الجملة فهي كما يلى :

(١) تساير طبيعة الاستعمال اللغوي، إذ يتحدث الإنسان فى الغالب بجملة تامة
(٢) تعود الطلاب القراءة و الفهم
(٣) تشوق الطلاب، اذ تعلمهم جملا ذات معني لا رموزا (حروفا) خالية المعانى كما هي الحال فى الطريقة التركيبية

و تتمثل عيوب طريقة الجملة فيما يلى :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(١) البطء فى النمو اللغوي لطلاب، إذ تنحصر قراتهم الحقيقة بالحرف او الحروف التى يجردونها فقط، رغم قراءتهم لمفردات الجملة

(٢) نال بعض الطلاب إلى التخمين و الخلط بين مفردات الجملة المقروءة، لعدم تثبتهم من حروف الكلمة فى الجملة او التأخير المعلم عملية التحليل

(٣) تحتاج هذه الطريقة الى كثير من الوسائل المعينة

(٤) استيعاب الجملة دفعة واحدة فى اوائل مرحلة التعليم

٣. الطريقة المزدوجة

تسمي بالطريقة التركيبية التحليلية احيانا، إذ تتوافر فيها مزايا الطريقة التحليلية دون عيوبها فهي تجمع بين التركيب و التحليل. و لذلك تعد افضل طرائق تعليم القراءة للمبتدئين. و هم عناصر الازدواج فيها ما يلي :

(١) تقديم كلمات كاملة ذات معان محددة، و بذا ينتفع الطلاب بمزايا طريقة الكلمة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(٢) تقديم جمل سهلة و تكرر فيها بعض الكلمات، و بذلك ينتفعون بمزايا طريقة الجملة

(٣) تعني بتحليل الكلمات تحليلا صوتيا لتمييز أصوات الحروف و ربطها برموزها مما يحقق مزايا الطريقة الصوتية

(٤) تعريف الطلاب بالحروف الهجائية اسما و رسما فتحقق مزايا الطريقة الابجدية.

ببيان السابق، يلاحظ ان هذه الطريقة تأخد بمزايا الطريقة التعليمية للقراءة. لاسيما و انها تبدأ بكلمات قصيرة يستعملها الطلاب في حياتهم اليومية. و فى تطبيقها عرض الوسائل التعليمية كالصور الملونة و الحروف الخشبية و تشكيل حروف من المعجون، و كذلك قص بعض الحروف في حصص التربية الفنية مما يضفي علي القراءة جوا من المتعة تشوق الطلاب و تحببهم لتعلمها.

مراحل الطريقة المزدوجة :

(أ) مرحلة التهيئة للقراءة

تهدف هذه المرحلة الى ان يصبح الطلاب قادرا على :

(١) معرفة الأصوات و محاكتها و إدراك الفوارق بينها

(٢) إتقان اللغة الشفوية اداء و إستماعا

(٣) معرفة الأشياء و التفريق بينها و بين صورها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(٤) دقة الملاحظة و إدراك العلاقات المتشابهة او المختلفة بين الأشياء

(٥) تطبيق الطلاب حواسه و اعضاءه فى القراءة و الكتابة

(ب) مرحلة التعريف بالكلمات و الجمل

هنا اولي المحاولات لتعريف الطلاب برموز الحروف المكتوبة والربط بينها و بين الأصوات و الألفاظ المنطوقة. اما الخطوات التعليم الاتية:

(١) عرض كلمات مألوفة سهلة على الطلاب

(٢) تدربهم على النطق بها بتكرير ذلك بعد قراءة المدرس او دونه

(٣) إثراء مفردات الطلاب بإضافة كلمات جديدة فى دروس القراءة اللاحقة

(٤) تدريب الطلاب على تكوين جمل من الكلمات الجديدة و لفظ تلك الجمل

(٥) تكرار التدريب لتثبيت التعلم

(ج) مرحلة التحليل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تجزاء الجملة هنا الى كلمات، و الكلمة الى اصوات. حيث يجرد الحرف باقتطاع صوته المكرر فى عدة كلمات و النطق به منفردا. تهدف هذه المرحلة الى ان يدرك الطلاب ان كل كلمة او جملة تتكون من اجزاء كثيرة، وان هذه الأجزاء تختلف نطقا و رسما و كذلك بتجزئة الكلمة او الجملة الى عناصرها. ولا يبدأ المعلم هذه المرحلة الا بعد تأكده من نجاحه فى تنفيذ الخطوات السابقة

(د) مرحلة التركيب

ترتبط هذه المرحلة بالمرحلة التى تسبقها و تسير معها و تهدف إلى تدريب الطلاب على تكوين جمل و كلمات جديدة بتطبيق ما عرفوه من كلمات و أصوات و حروف. اي ان مرحلة التركيب هي مرحلة إعادة بناء ما تم تحليله فى المرحلة السابقة سواء أعيدت الكلمات ذاتها او كلمات جديدة من الحروف التى يعرفها الطلاب.

ثانيا : مرحلة الإعدادية

يزيد اعتماد الطلاب على القراءة فى تنمية الثقافة، و كسب المعلومات فى هذه المرحلة لانها وسيلتهم فى تحصيل كثير من المواد الدراسية و تزجية أوقات الفراغ فى عمل هادئ محبوب. ظهرت قدرة جيدة الطلاب فى هذه المرحلة على سرعة القراءة و على الإستقلال بالفهم. اما بيان ما يأتي :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(١) إطالة فترة القراءة الصامتة شيئا ما

(٢) زيادة الأسئلة فى مرحلة المناقشة العامة التى تعقب القراءة الصامتة

(٣) توضيح ما فى الموضوع من إشارات و معلومات

(٤) ألا يكفي المدرس بالأسئلة التى فى الكتاب عقب الموضوع، بل ينبغى ان يضيف إليها أسئلة أخرى تختبر الفهم و الذكاء

ثالثا: مرحلة الثانوية

تتبع طريقة التدريس فى المرحلة الإعدادية مع مراعاة ما يأتي :

١. إطالة فترة القراءة الصامتة و التوسيع فى المناقشة العامة التى تعقبها

٢. تجزئة الموضوع و معالجة كل جزء على حدة من حيث الشرح اللغوي و القراءة و المناقشة، و ذلك لأن الموضوعات فى كتب هذه المرحلة طويلا غالبا و ليس المقصود بهذه التجزئة التقيد بالفقرات المطبعية. ولكن الغرض ان يقسم الموضوع وحدات متكاملة

٣. يكتفي بقراءة كل جزء مرة واحدة ثم يعالج بالمناقشة

٤. العناية بشرح ما تضمنه الموضوع من الحقائق والمعلومات المختلفة على الا يطغي ذلك على وقت القراءة و يقتضي هذا زيادة العناية بإعداد الدرس

٥. تدريب الطلاب على نقد المقروء من حيث الفكرة و الأسلوب.

١. مستويات القدرة القرائية :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كانت ثلاثة مستويات من القراءة هي :[٢٤]

أ. المستوي الاقتصادي فى القراءة و هو الذي عنده يكون الشخص قادرا على القراءة من غير مساعده من المعلم او غيره و المادة فى هذا المستوي لا تسبب صعوبات لديه و عندما يختبر بعد قراءة صامتة يجيب على إجابة ٩ من ١٠ الأسئلة بإجابة صحيحة.

ب. المستوي الذى يحتاج فيه المعلم إلى مساعدة وهو الذي فيه يقدم المعلم مساعدة لطلابه. و هو الذى يستطيع عنده الطلاب ان يفهم ٤/٣ المادة المقروءة و ينطق نطقا ٩ من ١٠ من كلماتها إذا قرئت جهريا

أ. يسمي بمستوي الفشل، يفهم الطلاب من المادة المقروءة أقل من نصف ما

[٢٤] محمد صلاح الدين علي مجاور، ص. ٣٥٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id